

المساحات الخضراء والمناطق المفتوحة

هناك تعريفات كثيرة للمساحات الخضراء، فقد تشمل المساحات الخضراء التضاريس الطبيعية، أو المساحات الخضراء في المدن مثل أشجار الشوارع، ومن ضمنها المساحات الزرقاء التي تُعبر عن العناصر المائية بمختلف أحجامها ومواقعها، أما المساحات الخضراء المعروفة والمنتشرة في المدن فهي المتنزهات العامة، وتُضيف بعض المراجع لها ملاعب الأطفال، وساحات المدارس، وجوانب الطرق، والممرات بجانب الأنهار، وحدائق المنازل.. وعليه يمكن تصنيفها كالتالي:

أنواع المساحات الخضراء

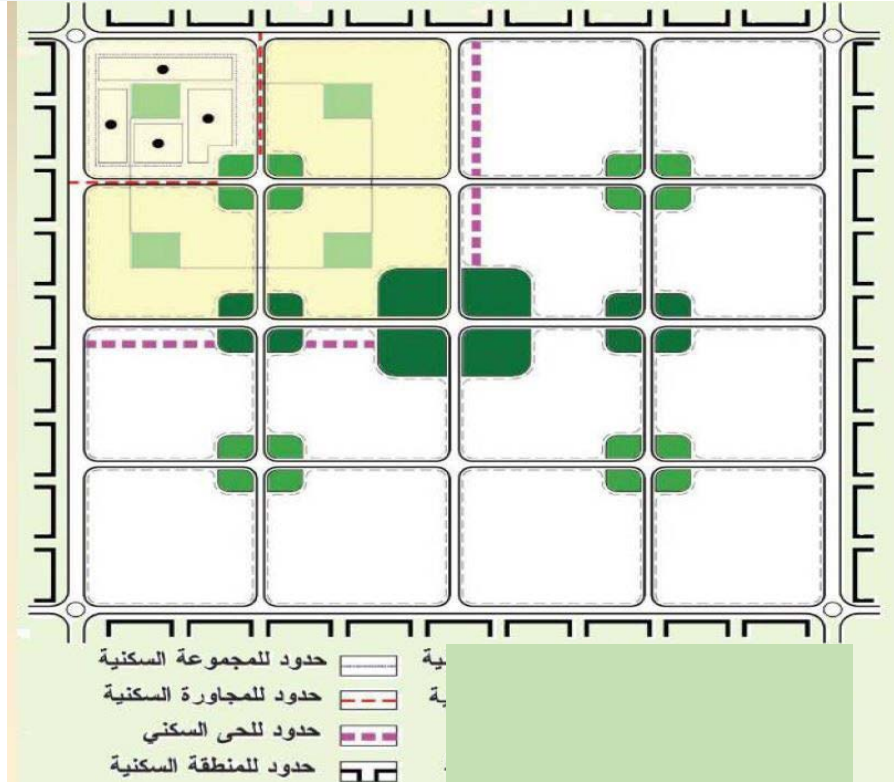
- مساحات خضراء مجاورة للمدن تشكل مساحات للراحة والترفيه مزودة بتجهيزات للراحة واللعب وأماكن لممارسة الرياضة ومحلات الطعام وطرق للتنزه وطرق لركوب الدراجات..
- غابات حضرية أو أحزمة خضراء
- الحدائق العامة Parks وهي أماكن للراحة والتنزه داخل المدينة ومجموعة الحدائق الموجودة في الأحياء بما فيها أماكن لعب الأطفال واليافعين..
- الحدائق المتخصصة: مثل الحدائق النباتية Botanic والحدائق التذكارية والحدائق الترفيهية الكبرى، وحدائق الحيوان..
- الحدائق الجماعية أو محددة الاستعمال مثل حدائق الأبنية السكنية الخارجية courtyards وتلك الخاصة بالفنادق والمشايف و الجامعة والملاعب الرياضية والأندية..
- الحدائق الخاصة وهي الحديقة الملحقة بالسكن الفردي سواء كان منزل أم فيلا أم قصر..

نظرا لأهمية المساحات الخضراء البيئية والصحية والاجتماعية والاقتصادية يعنى بأن تكون مخدّمة لجميع الناس بدءا من الأطفال وحتى المسنين..

أسس توزيع المساحات الخضراء في المدينة:

إن أبعاد المساحات الخضراء ضمن المدينة تابع لمساحة المدينة وعدد سكانها ونوعية الأبنية السكنية فيها، كما يتعلق بطبيعة الصناعة الموجودة في المدينة.. لكن يمكن باختصار بسيط تحديد أسس توزيعها بما يلي:

- 1- حصة الفرد الواحد من المساحة الخضراء في المدينة 6 م²
- 2- التدرج الهرمي لتوزيع المناطق الخضراء على مستوى المجموعة السكنية فالوحدة الأساسية فالحى فالمنطقة..
- 3- توزيع المساحات الخضراء يجب أن يعتمد على معايير مساحية تتناسب وحجم المدينة ومع طبيعة موقع المدينة (جبليّة- سهليّة- ساحليّة..) وسهولة الحصول على المياه فقد يتدرج نسبة مجموعها إلى مساحة المدينة من 20% تصل إلى 50% وأكثر في بعض المناطق ذات الهطولات المطرية العالية.
- 4- اختيار الشكل المناسب لتوزيع المناطق الخضراء العامة بم يلائم المعطيات المناخية والبيئية.



رسم توضيحي لتدرج الفراغات الخضراء بالتوازي مع تدرج الوحدات التنظيمية للمنطقة السكنية

اسس مبادئ وتصميم المناطق السكنية د. رانيا ابراهيم -جامعة القاهرة



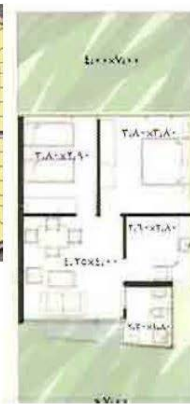
فراغ عام



فراغ شبة عام



فراغ شبة خاص
(يشترك فيه اقل من
٢٥ اسرة)



فراغ خاص

الأشكال المتبعة لتوزيع المناطق الخضراء في المدينة :

- الشكل البقعي سواء بشكل عشوائي أو منظم
- على شكل محاور شريطية باتجاه الرياح السائدة المحببة وقد تكون محاذية للطرق أو على شكل حلقة شريطية محيطة بزون وظيفي محدد
- التوزيع المختلط

توزيع المساحات الخضراء ضمن الوحدة الأساسية :

- مركزية حيث يعطى للمنطقة الخضراء أهمية واضحة و يحقق الاقتصاد في التنفيذ والاستثمار مستقبلا
- بقعية لا مركزية مما يؤمن اتصالا مباشرا لمجموع الأبنية السكنية مع المساحات الخضراء.
- مختلطة بحيث يضمن توزيعا معتدلا للمساحات الخضراء بين المجموعات السكنية و تكون المؤسسات على صلة مباشرة معها.

ويتم ربط المساحات الخضراء مع بعضها بواسطة طرق مظلة وتربط تلك المساحات "شبه العامة" في الوحدات الأساسية مع المنطقة الخضراء "العامة" في الحي ولا يغفل ضرورة تأمين مواقف عائدة لسيارات المتنزهين.